الذخيرة

مؤلف المختصرات الشهيرة في أصول الفقه وفروعه المالكية والكافية والشافية في النحو والصرف وغيرها من كتب القراءات والبلاغة وربما لم تطل مدة أخذ القرافي عن ابن الحاجب الذي توفي سنة كما أخذ القرافي المعقولات عن إمامها شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسر وشاهي تلميذ الإمام الرازي وشارح كتبه ولا يعرف إن كان الأخذ عنه تم في الشام أو مصر لأن المعروف في كتب التراجم أن الخسر وشاهي انتقل من مسقط رأسه بفارس إلى الشام ثم الكرك ورجع أخيرا إلى دمشق حيث توفي عام على أن أعظم شيوخ القرافي بالمشرق هو سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الشامي الأصل قاضي مصر وخطيب جامع عمرو بن العاص ومدرس الصالحية مؤلف قواعد الأحكام في مصالح الأنام ومجاز القرآن وغيرهما لازمه القرافي طويلا في مجالسة العلمية المتنوعة حتى الفقهية ولو أن العز كان شافعيا إلى أن مات عام ويظهر أثر ذلك جليا في الذخيرة حين يفصل القرافي القول في فروع الشافعية أكثر من المذاهب الأخرى عندما يقارنها بآراء فقهاء المالكية لكن رغم إعجاب القرافي بشيخه عز الدين ابن عبد السلام فإنه لا يتردد في انتقاده والرد على مذهبه متى عنت له الحقيقة وبدا وجه الصواب شأنه في ذلك مع الشيخين خسر وشاهمي والرزاي في مناقشة آرائهما ومخالفتها أحيانا في شرح المحصول وهناك عالم آخر تصنفه كتب التراجم من بين شيوخ القرافي وأظنه تلميذه هو محمد بن إبراهيم البقوري بباء موحدة نسبة إلى بقور بلد بالأندلس عاش في بلاط المرينين بفاس وزار مصر والحجاز حين أرسله أبو يعقوب يوسف المريني إلى المشرق ومعه مصحف قرآن حمل بغل ليوقف بمكة وكانت وفاة البقوري بمراكش عام وقبره بها مزارة مقصودة ومن بين مؤلفاته حاشية على كتاب القرافي في